



ترجمة المصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية - دراسة تطبيقية -

Translation of Basic Terms in Cognitive Linguistics -Applied Studied-

د. عائشة جمعي

مخبر علم تعليم العربية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر
جامعة يحيى فارس المدية - الجزائر
djemai.aicha@univ-medea.dz

مصطفى مياد *

مخبر الدراسات المصطلحية والمعجمية
جامعة يحيى فارس المدية - الجزائر
miad.mustapha@univ-medea.dz

المخلص:

معلومات المقال

تعدّ المصطلحات اللسانية بمثابة الركائز التي تقوم عليها الأبنية المعرفية في أي مجال علمي، فهي أدوات التّواصل الأساسية بين الباحثين والمتخصصين. ومع تزايد التبادل المعرفي بين الثقافات، وخاصة مع تزايد التأثير الغربي على الثقافة العربية، برزت مشكلة تعدد المصطلحات العربية للمصطلح الواحد في اللغة الإنجليزية، مما أثر سلباً على دقة البحث العلمي ووضوحه. يُعدّ مصطلح "cognition" أحد أبرز الأمثلة على هذه المشكلة، حيث ظهرت له العديد من المقابلات العربية التي تعكس تنوعاً في التّوجهات الفكرية والمناهج البحثية التي اعتمدها الباحثون العرب في ترجمته. هذا التنوع وإن كان يعكس حيوية البحث اللغوي في العالم العربي، إلا أنّه يمثل في الوقت نفسه عائقاً أمام تحقيق التّواصل العلمي الفعّال، ويؤدي إلى تشتت الجهود البحثية.

تاريخ الارسال:

2025/01/31

تاريخ القبول:

2025/05/27

الكلمات المفتاحية:

- ✓ المصطلح.
- ✓ التعدد.
- ✓ عرفنة.
- ✓ الترجمة.
- ✓ اللسانيات المعرفية.

Abstract :

Article info

Linguistic terms serve as the foundation upon which cognitive structures in any scientific field are built. They are the primary tools for communication among researchers and specialists. With the increasing exchange of knowledge between cultures, particularly with the growing Western influence on Arab culture, the problem of multiple

Received

31/ 01/ 2025

Accepted

27/ 05/2025

Arabic terms for a single English term has become prominent. This has negatively impacted the accuracy and clarity of scientific research.

The term "cognition" is a prime example of this issue. Numerous Arabic equivalents have emerged for this term, reflecting the diversity of intellectual orientations and research methodologies adopted by Arab researchers in their translations. While this diversity reflects the vibrancy of linguistic research in the Arab world, it also poses an obstacle to effective scientific communication and leads to the fragmentation of research efforts.

Keywords:

- ✓ Term.
- ✓ Pluralism.
- ✓ Cognition.
- ✓ Translation.
- ✓ cognitive linguistics.

. مقدمة:

لا يزال الاختلاف في التعامل مع المفاهيم والمصطلحات الوافدة إلينا ونقلها إلى اللغة العربية عن طريق الترجمة يطرح إشكالا لدى الكثير من الباحثين، ويكمن هذا الاختلاف في كيفية اختيار المقابلات للمصطلح الواحد مما أدى إلى حدوث تشويش الباحث العربي في تعامله مع المصطلحات المترجمة، ومن بين المصطلحات التي وقع حولها خلاف بين الباحثين والدارسين نجد مصطلح (*cognition*) والنعت المنسوب إليه (*cognitive*)، حيث قبل هذا المصطلح الأجنبي بمصطلحات عربية كثيرة مختلفة الأسس تفنن الباحثون في وضعها، ومن خلال المعاينة والتحليل ستكون ثمة محاولة للإجابة عن أسئلة أساسية منها: ما واقع تلقي هذا المصطلح في المقابلات العربية، وما علاقة تلقي هذا المصطلح بتلقي المصطلح الآخر وهو (*perception*)؟، بالرجوع إلى مصطلح (*Cognitive*) نجده يشير إلى كل ما يتعلق بالإدراك والعمليات الذهنية، وهو مفهوم أساسي في اللسانيات المعرفية التي تعد فرعاً حديثاً من علم اللغة يركز على العلاقة بين اللغة والعقل، تقوم هذه اللسانيات على فكرة أن اللغة ليست مجرد نظام رمزي مجرد بل هي متجذرة في التجربة البشرية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والمادية والبيئية.

تسعى اللسانيات المعرفية إلى فهم كيفية تفاعل اللغة مع الإدراك البشري، وكيف تؤثر العوامل البيئية والاجتماعية على استخدام اللغة وتطورها، ومن هذا المنطلق فهي تتجاوز النظرة التقليدية إلى اللغة كنظام مستقل، لتراها جزءاً من العمليات الذهنية التي تشكل فهمنا للعالم والتفاعل معه.

بناءً على ذلك، يُنظر إلى "*Cognitive Linguistics*" (اللسانيات المعرفية) على أنها علم معرفي مستحدث، حيث تدمج بين المعرفة اللغوية والإدراكية، مما يجعلها مجالاً متعدد التخصصات يجمع بين علم اللغة، وعلم النفس المعرفي وعلم الأعصاب، والأنثروبولوجيا لفهم طبيعة اللغة في ضوء العمليات العقلية والتجارب الإنسانية. الإشكالية المطروحة في هذا المقال:

❖ ما المصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية وما ترجماتها؟

وللإجابة عن تلك الإشكالية اعتمدنا المنهج التحليلي من خلال وصف المصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية، وتعريفها ببيان حدودها، ثم اعتمدنا تواتر المصطلحات المترجمة في المؤلفات العربية وعرضنا لنماذج تطبيقية من خلال جداول ضم كل جدول المصطلح في لغته المصدر، وهي اللغة الإنجليزية، ثم عرضنا للمقابلات العربية للمصطلح الإنجليزي، وحددنا أهم الفروقات والاختلافات بينها، وقبل ذلك حددنا مفهوم الترجمة وأشرنا للدور الفعال الذي تقوم به المصطلحات في بناء العلوم. وعرضنا في الدراسة لعلم النفس المعرفي فبيننا المصطلح في لغته المصدر وحددنا المفهوم وعلاقته باللسانيات المعرفية.

وخلصنا إلى تفضيل مصطلح على آخر، ومما نوصي به في هذه الدراسة ضرورة توحيد المصطلحات في الدرس اللساني عامة والدرس اللساني المعرفي خاصة.

يمكن طرح الفرضيات الآتية:

❖ غموض المصطلح يجعل القارئ العربي يجد صعوبة في فهمه بسبب حدائته.

- ❖ تعدد الترجمات واختلافها يؤدي إلى إرباك في الاستيعاب.
 - ❖ قلة الدراسات والأبحاث العربية تجعل المصطلح أقل وضوحًا.
 - ❖ التعليم التقليدي و المناهج التعليمية قد يعيقان فهم المفاهيم الحديثة.
- ونهدف في هذا المقال إلى:

- ❖ التعرف على المصطلحات الأساسية في اللسانية المعرفية في لغتها الإنجليزية.
- ❖ تحديد مفاهيم المصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية.
- ❖ بيان تلقي المصطلحات اللسانية في الدرس اللساني المعرفي في المؤلفات العربية.
- ❖ توضيح الاختلاف بين أهم المصطلحات: الإدراك والمعرفة والعرفان.
- ❖ تعريف القارئ العربي بالمصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية.

1. المصطلح والترجمة:

1.1. المصطلحات وأهميتها في دراسة العلوم:

تعتمد العلوم والتخصصات المختلفة على نظام مفاهيمي متكامل من المصطلحات، فهي تشكل الأساس الذي يُبنى عليه كل مجال علمي، وتعدّ المصطلحات مفاتيح أساسية تتيح للباحثين الولوج إلى المعرفة، غير أنّ الباحث العربي يواجه مؤخرًا تحديًا يتمثل في تعدد المصطلحات العلمية وتباينها، فمثلاً نجد أن مصطلح "اللسانيات" يقابله العديد من المصطلحات، والأمر ذاته ينطبق على مصطلح "العرفان"، مما يجعل تشكيل مصطلح مركب يجمع بينهما عملية معقدة، إذ تبرز احتمالات متعددة لصياغته، وهذا التنوع يدفع الباحث العربي إلى التركيز على فهم المصطلح في لغته الأصلية بدلاً من الاهتمام بترجمته إلى اللغة الأخرى.

ومن هنا فإن الإلمام بالمصطلحات العلمية لا يقتصر على المعرفة اللغوية فحسب، بل يُعد جزءاً أساسياً من الإحاطة بالمجال العلمي ذاته، كما أن فهم المصطلحات يدفعنا إلى البحث في الروابط التي تجمع بينها، مما يسهم في تعميق استيعابنا للعلوم وتطوير مناهج دراستها.

وكما نعلم فإنّ المصطلحات اللسانية (تتعلق فيما بينها مشكلة شبكة تتمايز فيها المصطلحات بالنظر إلى نظيراتها وتتحدد المفاهيم ضمن الشبكة ولعل ذلك ما يضفي على ترجمة المصطلحات مشقة خاصة) (شريط، 2017، صفحة 103)، ولأنّ المصطلح اللساني عامة يعد (مصدراً مهماً من مصادر تكوين الهوية اللسانية فإنّ الاهتمام بالمصطلح اللساني العربي في غاية الأهمية) (إسماعيل، 2019، صفحة 91).

2. الترجمة:

ومن أهم المقومات الأساسية في السياسة والتخطيط اللغوي الترجمة إلى اللغة العربية ومنها، و(لم تعد الترجمة هواية يمارسها بعض الأفراد ... وإنّما أصبحت واجبا من واجبات الدولة تحقق بها أهدافا معينة) (القاسمي، 2019، صفحة 140) والترجمة هي (الطريقة المثلى لنقل المصطلح من اللغات الأجنبية سواء كان المصطلح العربي المناسب موجودا مسبقا أو تم اللجوء إلى ابتكاره بطريق التوليد، والتوليد غما أن يكون في الصيغة أو الدلالة فالتوليد بالصيغة إمّا ابتكار لكلمة جديدة من أصل عربي بطريق الاشتقاق وغيره من ضروب التوليد، أو نحت لها أمّا التوليد في الدلالة فيعني توظيف كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسيع في دلالتها على ضرب من المجاز وهكذا فالتوليد عموما يعني اختراع كلمة جديدة أو توظيف كلمة قديمة في معنى قديم) (العلوي، 2013، صفحة 67).

ومن وظائف الترجمة نذكر:

أ.دعم التنمية العلمية والمعرفية:

- ❖ يتجلى ذلك بنقل علوم ومعارف الشعوب الأخرى إلى اللغة العربية فيتلقاها الدارس العربي ويستفيد منها.
- ❖ تعزز البحث العلمي وتساهم في تطوير مختلف المجالات الأكاديمية والتقنية.
- ب.تنمية الثقافة العربية وتعزيز التفاعل الفكري :
 - ❖ تتيح للمثقفين العرب التعرف على فلسفات وحضارات الأمم ا أخرى.
 - ❖ تساهم في توسيع الأفق الفكري ونقل الأفكار الجديدة إلى الثقافة العربية.
 - ❖ تعزز الانفتاح على التجارب الثقافية العالمية، مما يثري المحتوى الثقافي العربي.
- ج.دعم الإعلام الثقافي والسياسي العربي عالميا:
 - ❖ الإعلام الثقافي والسياسي العربي في الخارج (القاسمي، 2019، صفحة 140).

2.المقابلات العربية لمصطلحات اللسانيات المعرفية:

سنقوم بعرض الترجمة للمصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية، مع التركيز على تحليل النماذج التطبيقية الموجودة في المؤلفات العربية التي تناولت هذه المصطلحات وترجمتها، وهدفنا هنا هو دراسة كيفية تعامل المؤلف العربي مع المصطلحات الأساسية في اللسانيات المعرفية وكيف قام بترجمتها للقارئ العربي، بعد جمع النماذج التطبيقية قدمنا قراءة تحليلية للجدول، حيث حاولنا تحديد الترجمات الأكثر دقة ووضوحًا، مع توضيح أسباب اختيارنا.

1.2.المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*sciences cognitive*):

تعددت ترجمات مصطلح (*sciences cognitive*) في المؤلفات العربية، والجدول رقم (1) يوضّح أهم المقابلات للمصطلح، و نشير إلى أن اللغة العربية من حيث البنية (لغة مطردة ومصقولة بشكل غير معهود، ويجب أن تسهم العوامل التالية في سهولة تعلمها. إن الأبنية كلّها مطردة، أما التراكيب فمطرّدة إلى حدّ كبير) (القاسمي، 2019، صفحة 35).

الجدول رقم 1.المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*sciences cognitive*)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
<i>cognitive sciences</i>	الإدراكيات	الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية (محسب، 2017، صفحة 60)	محي الدين محسب
	علم معرفي	مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة (الناهي، شري، و حسنين، د ت، صفحة 587).	- هيثم الناهي، - هبه شري، - حياة حسنين

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

استعمل مصطلح الإدراكات للدلالة على العلوم المعرفية، فاللاحقة (آت) للتعبير عن علم، والإدراك أما العلوم المعرفية فهي مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي (*cognitive sciences*)، وهو مركب من مصطلحين هما العلم، والمعرفي.

ونختار مصطلح العلم المعرفي على الإدراكات للأسباب:

- ❖ لأن مصطلح الإدراك يقابله المصطلح الإنجليزي (*perception*).
- ❖ العلم المعرفي يشمل مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بالعقل والعمليات المعرفية، مثل الإدراك التعلم الذاكرة التفكير اللغة، وحل المشكلات. بينما الإدراكات تركز بشكل أساسي على العمليات الحسية والإدراكية فقط.
- ❖ العلم المعرفي يتعامل مع كل العمليات العقلية التي تتجاوز الإدراك، مما يجعله أكثر شمولاً وملاءمة لترجمة مصطلح (*cognitive sciences*).
- ❖ العلم المعرفي هو مجال متعدد التخصصات يجمع بين علم النفس، والذكاء الاصطناعي، وعلم الأعصاب، وعلم اللغة والفلسفة، والأنثروبولوجيا لدراسة العقل والإدراك.
- ❖ الإدراكات لا تعكس هذا التداخل والتنوع في التخصصات، هذا المصطلح لا يتناسب مع نطاق العلم المعرفي الذي يشمل دراسة العقل البشري من زوايا متعددة.

2.2. ترجمة مصطلح (*cognition*):

يتجسد موضوع ترجمة مصطلح "*cognition*" في كيفية التعامل مع المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية المتعلقة بالعمليات المعرفية، مثل "*perception*" و "*cognitive*" و "*cognition*". وفي هذا السياق، يركز البحث على كيفية تناول بعض الباحثين العرب لهذه المصطلحات في مؤلفاتهم وكيفية ترجمتها بحيث تتناسب مع السياق الثقافي واللغوي العربي.

الجدول رقم 2: المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*cognition*)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
<i>cognition</i>	عرفان	مدخل إلى النحو العرفاني (بن غربية، 2010، صفحة 8)	عبد الجبار بن غربية
	عرفنة	نظريات لسانية عرفنية (الزناد، 2010، صفحة 241)	الأزهر الزناد
	المعرفة	اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية، عصبية، عرفانية) (عطية س.، 2019، صفحة 21)	عطية سليمان أحمد

الإدراك الذهني	الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهاً تطبيقية (محسب، 2017، الصفحات 56-60)	محي الدين محسب
إدراك معرفي	مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة (الناهي، شري، و حسنين، د ت، صفحة 103)	- هيثم الناهي - هبه شري - حياة حسنين

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

- ❖ يقابل مصطلح (*cognition*) كما يظهره الجدول خمسة مصطلحات، (المصطلحات العلمية والتقنية المتوفرة باللغة العربية ليست موحدة على صعيد الوطن العربي فهي تختلف من قطر إلى آخر بل من جامعة إلى أخرى في القطر الواحد) (القاسي، 2019، صفحة 152)
- ❖ تجتمع كلمة المعرفة مع كلمة الإدراك لترجمة المصطلح في شكل مركب إضافي هو الإدراك المعرفي، ويحل محل المعرفة في ترجمة أخرى مصطلح الذهني فنجد الترجمة تتحول إلى الإدراك الذهني.
- ❖ وفي ضوء التعدد المصطلحي يمكننا القول (يلقي ضعف تمثيلية المتون الاصطلاحية بظلاله على مجال اللسانيات المعرفية ويعكس انحصار معاجم وقواميس اللسانيات أحادية اللغة ومتعددة اللغات في مراحل معينة من تاريخ اللسانيات الحديثة) (الملاخ، 2018، صفحة 20).

3.2. المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*cognitive*):

الجدول رقم 3: المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*cognitive*)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
<i>cognitive</i>	العرفاني	اللغة والمعرفة (حباشة، 2008، صفحة 59)	صابر حباشة
	عرفني	نظريات لسانية عرفنية (الزناد، 2010، صفحة 214)	الأزهر الزناد
	معرفي	بنيات المشابهة في اللغة العربية (عبد الإله، 2001، صفحة 7)	عبد الإله سليم

الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية (محبس، 2017، صفحة 60)	الإدراكي الذهني	محي الدين محسب
مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة (الناهي، شري، و حسنين، د ت، صفحة 103)	مدرك معرفي	- هيثم الناهي - هبه شري - حياة حسنين
إيلينا سيمينو الاستعارة في الخطاب (عماد و خالد، 2013، صفحة 485)	عادات معرفية	عماد عبد اللطيف
إيلينا سيمينو الاستعارة في الخطاب (عماد و خالد، 2013، صفحة 487)	الاستعارة المعرفية	خالد توفيق

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

- ❖ تتواتر المصطلحات السابقة في الجدول السابق لتتقابل المصطلح (عرفان) مع إضافة ياء النسبة فالعرفان يصبح عرفانيا والعرفنة تصبح عرفنيا والمعرفة معرفيا والإدراك إدراكيا وهكذا.
- ❖ وفي قاموس (*Dictionary of Semiotics, Bronwen Martin and Felizitas Ringham,*) *CASSELL London and New York, 1ST published, 2000, P34* يتحدد مصطلح *(Cognitive)* من خلال السرد (يوجد بعدان أساسيان للسرد بعد برغماتي وبعد معرفي، يتعلق البعد الأول بالأحداث الفيزيائية الخارجية مثل قتل عملاق أو القبض على لص، والبعد المعرفي يرتبط بالأنشطة العقلية الداخلية مثل المعرفة والإقناع) (Ringham, 2000,, p. 34).
- ❖ ترجمة *(Cognitive)* إلى (معرفي) هي الترجمة الأكثر دقة لأنها تعكس العمليات العقلية والذهنية التي تشمل المعرفة، الإدراك، والتفكير.

4.2. المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (perception):

الجدول رقم 4: المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (perception)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
--------------------	-------------------	--------	-------------

تأليف جورج لايكوف ومارك جونسون ترجمة عبد المجيد جحفة	الاستعارات التي نحيا بها (لايكوف و جونسون، 2009، صفحة 230)	الإدراك	perception
إبراهيم مذكور مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1983	المعجم الفلسفي (مذكور، 1983، صفحة 9)	إدراك حسي	
محي الدين محسب	الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية (محسب، 2017، الصفحات 60-56)	الإدراك الحسي	
محمد عثمان نجاتي	الإدراك الحسي عند ابن سينا (نجاتي، 2005، صفحة 157)		
- هيثم الناهي - هبه شري - حياة حسنين	كتاب مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة (الناهي، شري، و حسنين، د ت، صفحة 614)	إدراك	

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

5.2 المقابلات العربية للمصطلح (*linguistics cognitive*):

الجدول رقم 5: المقابلات العربية للمصطلح (*linguistics cognitive*)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
اللسانيات العرفانية	اللسانيات العرفانية	البناء العصبي للغة - دراسة بيولوجية تطورية في إطار اللسانيات العرفانية العصبية - (طعمة، 2017، صفحة 231)	عبد الرحمن محمد طعمة
	اللسانيات العرفانية	نظريات لسانية عرفانية (الزناد، 2010، صفحة 241)	الأزهر الزناد

محمد الملاخ	مقال ترجمة مصطلحات اللسانيات المعرفية: قضايا وإشكالات (الملاخ، 2018، صفحة 13)	اللسانيات المعرفية	cognitive linguistics
نوم تشومسكي ترجمة محمد فتوح	المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها (تشومسكي، 1992، صفحة 471).	علم اللغة الإدراكي	
حافظ إسماعيلي علوي	مقال اللسانيات الإدراكية وتاريخ اللسانيات (علوي، 2017، صفحة 269)	اللسانيات الإدراكية	
زينايدا بوبوفا ويوسف ستيرنين ترجمة: تحسين رزاق عزيز	اللسانيات الإدراكية (بوبوفا و ستيرنين، 2012، صفحة 7)		
محي الدين محسب	كتاب الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية (محسب، 2017، الصفحات 56-60)		
عادل الثامري	تكست : شهرية ثقافية مستقلة ، مقال حول اللسانيات الإدراكية http://textbasrah.blogspot.com/2010/04/blogpost_8185.htm (الثامري، 2010)		

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

- ❖ اللسانيات المعرفية، واللسانيات العرفية، واللسانيات العرفانية كلها مقابلات لمصطلح واحد هو *(linguistics cognitive)*.
- ❖ ومن الباحثين من استعمل مصطلح علم اللغة بدل اللسانيات وأضاف إليها مصطلح الإدراك فكان المقابل المصطلحي هو علم اللغة الإدراكي يقول عبده العزيزي (في بحث مهم لجورج لايفوف وهو أحد الشخصيات الرائدة في علم اللغة الإدراكي *"The cognitive linguistics"* يرى أنّ مشروع علم اللغة الإدراكي يتميز بالتزامين رئيسيين هما: الالتزام بالتعميم، والالتزام الإدراكي) (ففيان و جرين، 2017، صفحة 38).
- ❖ اللسانيات المعرفية هو المصطلح الأنسب لترجمة *(linguistics cognitive)* لأنه يعكس العلاقة بين اللغة والعقل بشكل دقيق ويشمل العمليات الإدراكية والمعرفية في تفسير الظواهر اللغوية.

6.2. المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*cognitive psychology*):

يُعدّ مصطلح "*Cognitive Psychology*" من المصطلحات الأساسية في علم النفس المعرفي، ويشير إلى الدراسة العلمية للعمليات العقلية مثل الإدراك، والذاكرة، والتفكير، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. وقد واجه الباحثون العرب تحديات عديدة في ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية، حيث سعى كل منهم إلى اختيار المقابلات اللغوية الأكثر دقة لتمثيل هذه المفاهيم المعقدة في سياق ثقافي وعلمي مختلف، وعلم النفس المعرفي يُعنى (بدراسة الإدراك، وهو مجال يعتبر بمثابة القاعدة الأساسية لوظائف مثل الإدراك، والانتباه والذاكرة واللغة والوعي) (Kok, p. 1).

الجدول رقم 5: المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (*cognitive psychology*)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
<i>cognitive psychology</i>	علم النفس المعرفي	علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق (العتوم، د ت، صفحة 23)	عدنان يوسف العتوم
		سيكولوجية اللغة والمرض العقلي (سيد يوسف، 1990، صفحة 18)	جمعة سيد يوسف
		مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة (الناهي، شري، و حسنين، د ت، صفحة 587)	- هيثم الناهي، - هبه شرّي، - حياة حسنين
<i>cognitive psychology</i>	علم النفس الإدراكي	نظرية النحو العربي القديم دراسة تحليلية للتراث اللغوي العربي القديم من منظور علم النفس الإدراكي (شاهين، 2008، صفحة 205)	كمال شاهين
		مدخل إلى اللسانيات (يونس علي، 2004، صفحة 45)	محمد محمد يونس علي
	علم النفس العرفي	نظريات لسانية عرفنية (الزناد، 2010، صفحة 242)	الأزهر الزناد

عطية سليمان	الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية (عطية س.، 2014، صفحة 52)	علم النفس العرفاني	
-------------	--	-----------------------	--

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح أن الترجمة الأدق والأكثر استخدامًا هي علم النفس المعرفي لأنه يعكس طبيعة المجال الذي يدرس العمليات الذهنية المرتبطة بالإدراك والتفكير والتعلم والذاكرة، أما (الإدراكي) فقد يكون مقبولاً في سياقات معينة، لكنه قد يفهم على أنه يقتصر على الحواس والإدراك الحسي، أما (العرفني) و (العرفاني) فهما أقل شيوعاً، وقد يسببان التباساً مع مفاهيم أخرى.

أهداف البحث العلمي في علم النفس المعرفي :

- ❖ يهدف البحث العلمي في علم النفس المعرفي إلى تحقيق ثلاثة أهداف وهي: الفهم، والتنبؤ والضبط .
- ❖ فهم العمليات المعرفية وذلك بدراسة كيفية معالجة الدماغ للمعلومات مثل الإدراك، الذاكرة، والتفكير.
- ❖ علاج الاضطرابات المعرفية وذلك بدراسة اضطرابات مثل: فقدان الذاكرة، عسر القراءة، وتأثيرات الأمراض العصبية على العمليات المعرفية.
- ❖ دراسة الإدراك البشري وذلك من خلال استكشاف كيفية تفسير الأفراد للمعلومات من العالم الخارجي.

7.2. المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (cognitive grammar):

الجدول رقم 6: المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (cognitive grammar)

المصطلح الأجنبي	المقابلات العربية	الموضع	اسم المترجم
cognitive grammar	النحو العرفاني	مدخل إلى النحو العرفاني (بن غربية، 2010، صفحة 28)	عبد الجبار بن غربية
	النحو العرفني	نظريات لسانية عرفنية (الزناد، 2010، صفحة 241)	الأزهر الزناد
	النحو المعرفي	مقال تحليل الخطاب بين نحو النص والنحو المعرفي (محمد مصطفى، صفحة 25)	حاتم محمد مصطفى
	نحو معرفي	معجم المصطلحات اللسانية (الفهري، 2007، صفحة 45)	عبد القادر الفاسي الفهري

مصدر الجدول: (من إعداد الباحث)

قراءة الجدول:

- ❖ النحو المعرفي هو الترجمة المناسبة لـ (*cognitive grammar*) لأنه يعكس المفهوم الذي يرى أن النحو يعتمد على العمليات العقلية والإدراكية التي تشكل كيفية فهمنا واستخدامنا للغة.
- ❖ النحو المعرفي هو مجال فرعي من علوم اللغة يهتم بدراسة بنية اللغة من منظور معرفي، وبعبارة أخرى يسعى النحو المعرفي إلى فهم كيفية تخزين اللغة ومعالجتها في الدماغ البشري.

خاتمة:

- ❖ حاولنا في هذا البحث الموجز تقصي ظاهرة ترجمة مصطلحات اللسانيات الغربية إلى اللغة العربية، هذه المصطلحات جعلت الباحثين يعيشون في فوضى واضطراب في تعاملهم مع المصطلحات المترجمة ، لذلك تعددت المصطلحات العربية المقترحة من لدن الباحثين العرب، ومن أسباب هذا التعدد المصطلحي الاختلاف في الأساس المعرفي الذي ينعكس أثره فيما ينبعث من نتائج مصطلحية ومعالجات علمية من الباحثين ، حيث تناولنا فيه مصطلح (*cognition*) وتعدد المقابلات العربية لهذا المصطلح الأجنبي واختلاف الدارسين حولها ما هو إلا أمر طبيعي، وهذا راجع طبعاً لحركة البحث والتأليف المستمرة في إطار معرفي متشعب يصعب فيه السيطرة على المفاهيم والتصورات الجديدة وضبط الترجمات الصحيحة، فكل باحث يسعى جاهداً لاقتراح ما يراه صالحاً ومناسباً في ضوء معرفته الشاملة وإحاطاته الواسعة بالموضوع.
 - ❖ كما أن جودة هذا النوع من العلوم بالنسبة للبلدان العربية يجعل الواضعين- للمصطلحات- أمام مهمة أخرى متعلقة بدراسة دقيقة للمصطلحات في لغتها الأم، وبيان أسسها، و منطلقاتها، وأهم الاختلافات بين المدارس اللسانية ومن ثم إيجاد المقابل العربي والاتفاق عليه.
 - ❖ تواترت في ترجمة مصطلحات اللسانيات المعرفية المصطلحات (المعرفة و العرفنة والعرفان والإدراك والذهن).
 - ❖ مصطلحات اللسانيات المعرفية منها ما كان مفرداً (العرفان، المعرفة).
 - ❖ من مصطلحات اللسانيات المعرفية ما ورد مركباً (للسانيات المعرفية، علم اللغة الإدراكي).
- توصيات:
- ❖ تعريب وترجمة المصطلحات العلمية ونقلها إلى اللغة العربية هو عمل ليس باليسير ويحتاج جهداً ووقتاً وينبغي الاهتمام بهذا الجانب لأن العلوم أبواب موصدة وبفهم مصطلحاتها يمكننا ولوجها.
 - ❖ نوصي بالاهتمام بمراجعة المعاجم وتحيينها.
 - ❖ المراجعة الدائمة للمعاجم المتخصصة لاستيعاب المصطلحات الجديدة وإجراء التبديل بين مصطلح أفضل وبآخر مفضل (السراقي، صفحة 52).
 - ❖ وإنتاج معاجم متخصصة لمصطلحات العلوم.
 - ❖ ينبغي التوافق والاصطلاح على المصطلح تيسيراً على المتلقي فقد أصبح المتلقي يبحث في قراءته غن المصطلح في لغته المصدر حتى يفهم المعنى المراد ذلك أن المصطلحات كثرت وأصبحت تشكل فوضى مصطلحية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. المراجع العربية:

1. إبراهيم مدكور. (1983). المعجم الفلسفي. القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
2. الأزهر الزناد. (2010). نظريات لسانية عرفنية. تونس: دار محمد علي للنشر.
3. إيفانز ففیان، و ميلاني جرين. (2017). طبيعة اللسانيات الإدراكية، م تر: عبده العيزي،. مجلة فصول، .
4. جمعة سيد يوسف. (1990). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
5. جورج لايكوف، و مارك جونسون. (2009). الاستعارات التي نحيا بها. المغرب: دار توبقال للنشر.
6. حاتم محمد مصطفى. (بلا تاريخ). تحليل الخطاب بين نحو النص والنحو المعرفي. مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات والآداب)، الصفحات 24-40.
7. حافظ إسماعيلي علوي. (مايو، 2017). اللسانيات الإدراكية وتاريخ اللسانيات. مجلة أنساق، الأول (الأول)، الصفحات 269-289.
8. زينايدا بوبوفا، و يوسف ستيرنين. (2012). اللسانيات الإدراكية تر: تحسين رزاق عزيز. بغداد، العراق: بيت الحكمة.
9. سليم عبد الإله. (2001). بنيات المشابهة في اللغة العربية. الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر.
10. سليمان أحمد عطية. (2019). اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية، عصبية، عرفانية). القاهرة، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
11. سليمان عطية. (2014). الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية. القاهرة، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
12. صابر حباشة. (2008). كتاب اللغة والمعرفة. دمشق، سورية: صفحات للدراسات والنشر.
13. عادل الثامري. (أفريل، 2010). تكست: شهيرة ثقافية مستقلة، مقال حول اللسانيات الإدراكية. تم الاسترداد من http://textbasrah.blogspot.com/2010/04/blogpost_8185.htm
14. عبد الجبار بن غربية. (2010). كتاب مدخل إلى النحو العرفاني. تونس: مسكيلياني للنشر.
15. عبد الرحمن محمد طعمة. (2017). البناء العصبي للغة - دراسة بيولوجية تطورية في إطار اللسانيات العرفانية العصبية. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية.
16. عبد القادر الفاسي الفهري. (2007). معجم المصطلحات اللسانية. بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
17. عبد اللطيف عماد، و توفيق خالد. (2013). إيلينا سيمينو الاستعارة في الخطاب. القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة.
18. عدنان يوسف العتوم. (د ت). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
19. علي القاسمي. (2019). علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية. مكتبة لبنان ناشرون.
20. كمال شاهين. (2008). نظرية النحو العربي القديم دراسة تحليلية للتراث اللغوي العربي القديم من منظور علم النفس الإدراكي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
21. محمد العلوي. (2013). المصطلح الصوتي الحديث بين الترجمة والتعريب دراسة في أعمال الرواد تأليفا وترجمة. ورقات مصطلحية.
22. محمد الملاخ. (جوان، 2018). ترجمة مصطلحات اللسانيات المعرفية: قضايا وإشكالات. الإشعاع (العاشر)، الصفحات 13-28.
23. محمد عثمان نجاتي. (2005). الإدراك الحسي عند ابن سينا. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
24. محمد محمد يونس علي. (2004). مدخل إلى اللسانيات. بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
25. محي الدين محسب. (2017). كتاب الإدراكات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
26. مسعود شريط. (2017). ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف. مجلة إشكالات، 103.
27. نوم تشومسكي. (1992). المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها تر: محمد فتية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
28. هناء محمود إسماعيل. (2019). المصطلح اللساني وإشكالات التلقي العربي. مجلة كلية التربية للبنات، 91.
29. هيثم الناهي، هبة شري، و حياة حسنين. (د ت). كتاب مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة. المنظمة العربية للترجمة.

30. وليد محمد السراقي. (بلا تاريخ). الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني. العربية والترجمة .

2.المراجع الأجنبية:

- 1.Kok, A .Functions of the Brain A Conceptual Approach to Cognitive Neuroscience1 ، ST published 1. London And New York,: Routledge Taylor and Francis Group.
- 2.Ringham, B. M .(2000) .Dictinary of Semiotics1 ،ST published ،CASSELL London and New York2.